

58 من 571 /شرح بلوغ المرام/الزكاة/صدقة التطوع/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كاملة
الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس الخامس والثمانون - 00:00:00

الجائز او الافضل فانه لابد من اخراجها قضاء سواء في يوم العيد او بعد يوم العيد تبقى في ذمته لابد من اخراجها ويكون انما
بتأخيرها ولا يكون له اجر صدقة الفطر وانما يكون له اجر الصدقة - 00:00:16

المطلقة نعم هذا وقت اخراج صدقة الفطر نعم فتبين من مجموع هذه الاحاديث ما يأتي اولا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم
واجبة على كل مسلم صغيرا كان او كبيرا ذكرا او انثى حرا - 00:00:40

او عبدا ثانيا بيان الحكمة من ارضيتها وانها ظهرة للصائم وطعمها للمساكين ثالثا الاحاديث بيان المقدار مقدار صدقة البطء وانها صاع
لا تنقص عن صاع في الصاع النبوى الذي هو اربعة امداد - 00:01:11

اي اربع حفلات معتدلة ومقدارها بالكيلو كما ذكرنا ثلاث كيلو تقريبا رابعا انها تخرج من الطعام المقتات في البلد كل اهل بلد يخرجون
من طعامهم المعتاد خامسا انه لا يجوز اخراج القيمة - 00:01:41

ان صدقت الفطر سادسا ان وقت الالخراج هو من غروب الشمس ليلة العيد الى خروج الامام لصلاة العيد وانه يجوز اخراجها قبل ذلك
الوقت بيوم او يومين ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد - 00:02:16

فان اخرها وجب عليه اخراجها قضاء ولا يكون له اجر صدقة الفطر وانما يكون له اجر الصدقة المطلقة ذكر العلماء نعم. سادسا ان ان
صدقة الفطر خاصة للفقراء ان صدقة الفطر خاصة - 00:02:45

للفقراء فلا تصرف لغير الفقراء من مصارف الزكاة الثمانية ولا لغيرها من المشاريع الخيرية نعم
لما انتهى من الصدقة الواجبة
وهي زكاة المال و Zakat Al Mal انتقل الى الصدقة المستحبة صدقة المستحبة - 00:03:11

غير الواجبة وتسمى صدقة التطوع تطوع معناه غير الواجب انما يفعله الانسان من باب التنفف التطوع هو التنفف والزيادة وذلك ان
الله سبحانه وتعالى شرع بعد كل فريضة نافلة من جنسها - 00:04:16

تضع بعد كل فريضة نافلة من جنسها فشرع بعد الصلوات الخمس الرواتب السنن الرواتب فهي نوافل من جنس الصلاة وشرع
قيام الليل وشرع الوتر وشرع صلاة الضحى وشرع تحية المسجد - 00:04:48

وشرع انواعا من من صلاة التطوع كلها نوافل من جنس الصلاة المفروضة وشرع بعد الزكاة الواجبة شرع صدقة التطوع من جنسها
فكما انك تتتصدّع كما انك تدفع الزكاة الواجبة يشرع لك ان تدفع صدقة التطوع المستحب - 00:05:13

وهو وهي من جنس الصدقة الواجبة وشرع بعد صيام رمضان صيام ست من شوال وصيام عشر ذي الحجة وصيام يوم عرفة صيام
عاشوها يوم عاشوراء يوم قبله ويوم بعده او صيام المحرم كلـه - 00:05:47

صيام ثلاثة ايام من كل شهر ايام الاثنين والخميس من كل اسبوع قل هذا تطوع من الصيام يشبه الصوم الفرض وشرع بعد الحج
حجت الاسلام وعمره الاسلام شرع بعدهما حج النافلة وعمره - 00:06:09

النافلة فالحج مرة واحدة في العمر وما زاد فهو تطوع الحاصل ان الله جل وعلا جعل بعد كل بعبادة مفروضة عبادة نافلة من جنسها

والحكمة في هذا التوسيعة على المسلم في طلب الخير - 00:06:34

تزود من الاعمال الصالحة وايضا حكمة اجل وهي انه اذا حصل نقص في الفريضة يكمل من النافل هذا من الحكمة العظيمة لان الانسان عرضة للنقص فقد لا يؤدي الفريضة تامة - 00:06:56

يكون فيها نقص يقول الله جل وعلا انظروا هل هل لعبي من تطوع فان وجدوا له تطوعا اكملوا ما نقص من الفريضة لكن المشكل اذا نقصت الفريضة ولم يوجد له - 00:07:19

تطوع هذى المشكلة الحكمة في تشريع هذه العبادات النوافل بعد الفرائض جبر ما يحصل في الفرائض للنقص ولا احد يسلم من النقص فهو بحاجة الى النوافل وبحاجة الى النوافل ليكون له رصيدا - 00:07:36

عند الله سبحانه وتعالى يكمل ما نقص من فرائضه ولو قدر ان فرائضه تامة يكون هذا زيادة في درجاته عند الله سبحانه وتعالى لان الله لا يضيع لديه اجر عام - 00:08:01

بل يضاعفه اضعافا كثيرة نعم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اليوم القيامة وهؤلاء السبعة ذكر منهم المصنف واحدا - 00:08:22

وهو الشاهد للباب رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه وبقية السبعة امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل ذكر الله خاليا - 00:09:08

ففاضت عيناه ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله او الایتم هذى ستة والسابع رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه - 00:09:36

هؤلاء هم السبعة ومعنى يظلمهم الله في ظله يجعلهم في ظل من الحر الذي يكون المحشر يجدون برد الظلم في هذا اليوم العصيب وظله ظل الله قيل معناه حماية حمايته - 00:10:04

وكنفه سبحانه وتعالى ان الله يحميهم يوم القيمة يحميهم تقول انا في ظل فلان بمعنى انك في حمايته هذا معنى ظل الله جل وعلا حمايته وقيل معناه ظل عرشه كما في الرواية الاخرى - 00:10:25

يظلمهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وهذا هو الراجح ان المراد بالظل ان المراد بظل الله ظل العرش لان الاحاديث يفسر بعضها بعضا واضافته الى الله اضافة مخلوق - 00:10:46

الى خالق الياس الظل من صفات الله سبحانه وتعالى وانما هذه اضافة مخلوق الى خالقه وهو ظل العرش. والعرش مخلوق رجل تصدق بصدقة صدقة يعني سواء كانت قليلة او كثيرة - 00:11:05

فاخفاها لم يبينها للناس ويشهرها لانه يخشى من الرياء والسمعة اخفاها عن الناس من اجل الاخلاص لله عز وجل والابتعاد عن الرياء والسمعة حتى لا تعلم يده الشمال يعني من من شدة الاخفاء - 00:11:27

لا تعلم يده الشمال عما تنفق اليمين هذا من شدة الاخفاء من شدة اخفائه للصدقة وذلك حرص منه على الاخلاص لله عز وجل فدل هذا على فضيلة اخفاء الصدقة وانه اقرب الى الاخلاص - 00:11:59

وابعد عن الرياء الا اذا كان في اظهار الصدقة مصلحة فانه يظهرها كما اذا كان يقتدي به الناس او من اجل ان يعرف الناس ان هذا محتاج فيتصدقون عليه - 00:12:24

اذا رأوه ما اعطاه او اعطى هذا البيت عرفا حاجة هذا فاعطوه واقتدوا بهذا الذي تصدق على. الحاصل ان الاخفاء افضل الا اذا كان في الاظهار للصدقة مصلحة شرعية ليس من باب الرياء والسمعة وانما فيه مصلحة شرعية - 00:12:46

وهي القدوة الحسنة معرفة المحتاجين من الناس لان هناك من الناس من لا يسألون ولا يتعرضون للناس وهم في اشد الفقر فاذا فطن لهم هذا الموقف وتصدق عليهم عرف الناس - 00:13:10

انهم بحاجة فتصدقوا عليهم فكان هذا قدوة حسنة لاخوانه فاذا كان اظهار الصدقة لهذا المقصود فهذا شيء طيب قال الله تعالى ان تبدوا الصدقات انعم ما هي وان تخفوها وتؤتوا القراء فهو خير لكم - 00:13:27

ويكفر عن كل سيناتكم والله بما تعملون خبیر هذا هو التفصیل في اظهار الصدقة او اخفانها. فدل هذا الحديث على فضل هؤلاء السبعة واحتقارهم بهذه المجيء وليس ذکر السبعة من باب الحصر - [00:13:50](#)

بل هناك من يظلمون الله في ظله غير هؤلاء السبعة قد جاء في احاديث اخرى اما انه ان الذين يظلمون الله في ظله من مجموع الاحاديث بلغوا سبعين وجهها اليه ذکر السبعة هنا من باب الحصر - [00:14:11](#)

ودل على الحديث على فضل اخفاء الصدقة عن الناس وانه اقرب الى الاخلاص وابعد عن الرياء الا اذا اقتضت المصلحة اظهار الصدقة فانه يستحب اظهارها نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

وهذا الحديث ايضا في فضل الصدقة وان الانسان يوم القيمة تتطلّل عليه صدقته. صدقته وهذا على ظاهره ان الصدقة تكون يوم القيمة لها جسم ولها حقيقة تتطلّل على صاحبها من الشمس يوم القيمة - [00:15:02](#)

فهو مثل الحديث الاول في ان المتصدق يكون في ظل العرش ويكون ايضا في ظل صدقته يوم القيمة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:15:27](#)

الذی يستمر الى ما قبل صلاة العيد هو وقت الوجوب فهو لحظة غروب الشمس من ليلة العيد في هذه اللحظة هذا وقت الوجوب. ثم يبدأ الالخاراج الى - [00:15:44](#)

صلاة العيد في فرق بين وقت الوجوب ووقت الالخاراج لا نعم يعطيها للفقراء الفقير الذي عنده ما يخذل عن قوت يومه وليلته وقوت من يمونه يخرج صدقة الفطر ويعطيها للفقراء - [00:16:21](#)

ولا مانع ان الفقير اذا جاءته صدقة الفطر من غيره ان يخرجها عن نفسه ايضا لا مانع من هذا من الفقراء الذين يأخذون طبقات الفطر يكردون على انفسهم منها - [00:16:59](#)

نعم لا الرسول صلى الله عليه وسلم بين النوع الذي يخرج منه عدد الاصنام ولو كانت القيمة يجوز اخراجها لذكرها مع هذه الاصنام وقاله خمسة دراهم او ريال او نصف ريال من قال هذا - [00:17:15](#)

لا ذكر النقود مع الاصناف التي تخرج منها صدقة الفجر ونحن لا نزيد على ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم من عند انفسنا والنقود كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

لماذا عدل عنها ولم يذكرها ثم نجي نحن ونضيفها هذا استدرك على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ما يجوز نعم التقدم اليسير لا يظر ان شاء الله. التقدم اليسير لا يظهر ان شاء الله - [00:18:03](#)

نعم سمعتم الكلام انه اذا فاتته الوقت انتهت صلاة العيد وهو لم يكمل صدقة الفطر انه يجب عليه اخراجه ليوم العيد او بعد يوم العيد تبقى في ذمة - [00:18:31](#)

يكون قضاء لا اداء نعم لان ابن عمر وغيره يقول فرط رسول الله فكيف يقول داود سن رسول الله؟ ما هو بصحيح نعم الاجتهد منه رضي الله رحمه الله - [00:18:56](#)

نعم عرض رسول الله الفرض معناه واجب وايضا الامة مجمعة على على الوجوب فكيف يخالفهم واحد الواحد لا يعتد بخلاف ذكروا ان الاجماع لا ان الاجماع لا يتاثر بخلاف الواحد والاثنين - [00:19:21](#)

نعم لا لا فرق بينهما الا عند الحنفية. الحنفية يفرقون بين الواجب والفرض اما غيرهم فلا فرق بين الفرض والواجب. نعم نعم اتفضلي فوضي الانسان يجعل نفسه وكيل لا يصلح - [00:19:38](#)

لازم يوكله الفقراء هو جمع الفقراء كلهم ووكلوه الانسان ما هو بینصف نفسه وكيل ما يوكل نفسه ولا وكلها الامام ايضا ولو وكله امام المسلمين صح لكنه لا لا وكل امام المسلمين ولا وكلوه الفقراء - [00:20:11](#)

وما يوكل نفسه نعم حول ولا قوة الا بالله لا داعي للخلاف والهجر كل على ذاته انت اخرج صدقة الفطر مما تطمئن اليه نفسك ولا عليك من الاخرين. لا تعاديهم ايضا - [00:20:31](#)

هذا على مسؤوليتهم هم خلهم يخرجون صدقة سترهم على مسؤوليتهم وانت لا تعاديهم اخوانك وانت اختلفت انت

واياهم فيه قضية فيها مجال للنظر ومجال للاجتهداد ويوجب العداوة بين الاخوان - 00:21:06

لكن من باب النصيحة تقول لهم الافضل او الاحوط لكم او الابرار لذمتكم او الاتبع للدليل ان تخرجوا طعاما فاذا اصرروا واجروا قيمة هذا على مسؤوليتهم وقد سبّهم الى هذا من سبّهم من العلماء - 00:21:25

لا تعاديهم وتقاطعه نعم الخلاف في مثل هذه الامور بالمسائل الاجتهادية لا يوجب عداوه ولا يوجب تفرق انما العداوة لاهل البدع والاهل الشركيات هؤلاء هم الذين يعادون المبتدة والمبتدة والمشركون - 00:21:44

اما اهل اليمان واهل اهل السنة والجماعة اذا حصل بينهم خلاف في مسائل اجتهاودية مسائل فقهية فهذا لا يوجب العداوة ولا يجوز التهاجر في هذه الامور نعم انا اقول لكم لا تعطي الجمعيات اخرج زكاتك انت - 00:22:04

تؤجر على هذا تولاها انت وتسليمها انت تؤجر على هذا او توكل واحد ثقة تثق منه يخرجها ويسلمها في وقتها اما الجمعيات فلا تدفعها اليهم لانه من هو المسؤول في الجمعية - 00:22:38

جمعيات جماعة كثيرون ثم ايضا من هو الذي وكلهم في جباية الصدقات من هو الذي وكلهم؟ هم اللي وكلوا انفسهم نعم اذا لم يكن في البلد فقراء نعم يجوز نقلها الى اقرب بلد - 00:22:54

الى اقرب بلد فيه فقراء اما ما دام في البلد فقراء فلا يجوز نقلها عنهم نعم نعم اذا اعطي ما يحج به وجب عليه الحج من ابيه او من غيره اذا اعطي مالا - 00:23:17

وقيل له حج بهذا المال صار مستطيعا الله تعالى يقول من استطاع اليه سبيلا وهذا استطاع بمساعدة والدها وبمساعدة غيره فوجب عليه الحج لكن لا يجب عليه انه يسأل يقول عطنا بحث - 00:23:42

او اقرضني بحج هذا لا لا يجب عليه هذا لا يجب عليه لكن اذا اعطي من غير سؤال وسوعد من غير سؤال فانه يقبل ويحج والحمد للله. نعم تعجل مم - 00:24:02

يلزمه عدة فداء يلزمته فدية عن رمي اليوم الثاني عشر الرمي اليوم عشر ويلزمه فدية عن ترك المبيت ليلة الثاني عشر ويلزمه فدية ثلاثة عن طواف الوداع لانه وادع قبل ان يكمل الحج - 00:24:32

فعليه ثلاث فدى وهذا من الاعمال والتفرير يأتي الانسان من مسافة بعيدة يقصد الحج يتحمل العنا والتعب والنفقات ثم يتلاعب به الشيطان اذا ما بقي من الحج الا القليل ثم - 00:24:59

تتلاعب به ويسافر قبل يكمل هذا من تتلاعب الشيطان نعم اذا لم تقع الحصيات في المرمى فانه لا يعتد بهذا الرمي. فيكون عليه فتننة ان كان ما فات وقت الرمي يرجع ويعيد الرمي - 00:25:18

وان كان فات وقت الرمي وانتهت ايام التشريق انه يجب عليه فدية للحوشات في مكة ويوزعها على الفقراء نعم يجب عليها القضاء واطعام مسكين عن كل يوم يجب عليها قضاء ما افترطت - 00:25:44

وهي معذورة في هذا ويجب عليها مع القضاء اطعام المسكين عن كل يوم لا يجب على من لم يحضرها تجب على الامام الامام لابد يحاظره ومن لم يحضر صلاة العيد وجبت عليه صلاة الجمعة - 00:26:10

لا ومن حضر صلاة العيد يستحب له صلاة الجمعة لا استحباب لا يجب عليه من لم يحضر صلاة العيد وجبت عليه صلاة الجمعة ولا تجزيه الظهر الا اذا فاتت الجمعة. اذا خرج وقت الجمعة - 00:26:30

او لم يجد من يقيم الجمعة صلوا الناس ولا يجد احد في البلد يقيم الجمعة فانه يصلى ظهرا صلي ظهرا نعم لان الجمعة فاتت اما ما دام يجد مسجد يصلى الجمعة يجب عليه الذهاب اليه - 00:26:52

لانه لم يصلى العيد لا اذا كان فيهم مرض الرقية مشروعة اذا كان فيهم مرض اما اذا لم يكن فيهم مرض فلا حاجة الى الرقية لكن عليك بالورد تورد في الصباح وفي المساء على نفسك وعلى اولادك - 00:27:09

بالادعية المشروعة الوتر نعم الافضل انك تخرجها في البلد الذي هل له هل هلال شوال وانت في هذا هو هو الافضل لانها تابعة للبدن وان وكلت من يخرجها عنك في بلدك فلا بأس - 00:27:40

لكن الافضل انك تخرجها في البلد الذي صادفك ليلة العيد وانت فيه اذا كان فيه فقراء نعم اذا ثبت انه مات وهو ما يصلی مصر على ترك الصلاة وهو كان - 00:28:10

يعامله معاملة الكافر اما اذا كان قد تاب قبل الموت ولم يتمكن من قضاء الصلوات من لم يتمكن من الصلاة بعد التوبة تعب ثم مات ولم يتمكن من الصلاة بعد التوبة - 00:28:45

توبته مقبولة يقبل الله توبه العبد ما لم يغفر فيعامل معاملة المسلمين لانه تاب الى الله عز وجل. ولكن لم يتمكن من الصلاות في المستقبل بل عاجله الموت بعد التوبة مباشرة - 00:29:00

فهذا مسلم مسلم تائب ومن تاب الله عليه اما اذا مات مصرا على ترك الصلاة هلك هذا نعم لا هذا ليس ليس بامرأته مفارقة لها بغير الموت هو فارقة له بالردة من قبل ما هي بزوجة - 00:29:14

من شيء مرتد نعم لا ما تجزي عنه ما دامت ما وصلت للفقراء هي ما تجزع اذا ان الانسان اعد دراهم وولمها يبيها زكاة وضاعت او سرقت فانه يلزمها بدلها - 00:29:34

لأنها لم تصل الى الفقراء وهي لا زالت في ملكه اخذت عليه هو وفي ملكه نعم لا ينقطع الحول يعني على الحول الاول تبني على حول في الاول. نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:29:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه وبعد. نستأنف درسنا في هذه الليلة كذلك ان شاء الله دروس معروفة في ليالي الاخري - 00:30:31

وقبل البداية ننبه الاخوان الى انهم يوقفون سياراتهم فيما بمحل المواقف الجنوبيه جنوب المسجد في المكان المعد لوقف السيارات حتى لا يضايقوا الناس في الشوارع وفي ابواب بيوتهم او ربما - 00:31:03

يحولون دون اصحاب السيارات وتحريكها بحاجاتهم فإذا اوقفوها في المكان المعد جنوب المسجد وهو مكان واسع والحمد لله ولا يضايقون احدا بذلك. وفق الله الجميع نعم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:31:30

للله رب العالمين ما هو سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:55

على الله وصحبه وبعد قال المؤلف رحمه الله باب صدقة التطوع لما انتهى من كتاب الزكاة التي هي صدقة واجبة وركن من اركان الاسلام انتقل الى بيان الصدقة غير الواجبة - 00:32:16

وهي صدقة التطوع التي يتبرع بها الانسان من ماله في سبيل الخير وهو صدقة التطوع زيادة خير للمسلم فان الله سبحانه وتعالى شرع بعد الفرائض شرع النوافل كل فرضية شرع بعدها نافلة من جنسها - 00:32:47

صلوات الخمس شرع بعدها صلاة النوافل صلوات النوافل من الرواتب التي بعد الصلاة صلاة الوتر تهجد بالليل صلاة الظحي تحية المسجد الى غير ذلك من نوافل الصلاة نفل مقيد ونفل مطلق - 00:33:24

وكذلك شرع بعد الزكاة شرع بعد الزكاة الواجبة صدقتنا يتبرع بها الانسان طلبا للثواب وزيادة في الخير الا يقتصر الانسان على الزكاة الواجبة؟ زكاة الواجبة لا بد منها وانما يزيد على ذلك صدقة التطوع - 00:33:57

زيادة خير له كما ان الله شرع بعد الصيام صيام رمضان صيام التطوع كما يأتي ان شاء الله وشرع بعد الحج والعمره حج التطوع وعمره التطوع اما من عبادة واجبة الا ونظيرها - 00:34:30

عبادة مستحبة يتتجدون بها المسلم لنفسه ومن ذلك صدقة التطوع وصدقة التطوع هذا من اضافة بالشيء لا صفتة اضافة الشيء الى صفتة يعني الصدقة المتطوع بها التي يبذلها الانسان تطوعا - 00:34:58

وتتغدو وطلب لزيادة الاجر عند الله سبحانه وتعالى. صدقة التطوع فيها فضل عظيم لما فيها من الاحسان الى الخلق وسد حاجة المحتاجين وعوز المعوزين ولما فيها من الاسهام في الخير المشاريع الخيرية - 00:35:29

من بناء المساجد وسد الماء واصلاح الطرق وغير ذلك مما فيه احسان الى الناس. هذه الامور تحتاج الى اموال تحتاج الى اموال

وهذه الاموال يقدمها اهل الخير يرجون ثوابها من الله سبحانه وتعالى - [00:35:59](#)

وليس ذلك خاصا بالاغنياء بل كل يتصدق بحسب ما يستطيع ولا يتقال الصدقة قال صلى الله عليه وسلم تكن نار ولو بشق تمرة نصف تمرة الشق يعني النصف نصف التمرة - [00:36:35](#)

فمن لم يجد بكلمة طيبة والصدقة وان كانت قليلة اذا كانت نية خالصة فان الله يتقبلها ويربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه ربها وينميها سبحانه حتى تكون مثل الجبل العظيم - [00:36:58](#)

قال تعالى يمحق الله الريأ ويربي الصدقات يزيدها ويضاعفها مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة والله يضاعف لهم يشاء - [00:37:25](#)

والله واسع عليم على تشجيع على الانفاق في سبيل الله وكما جاء في الحديث خير صدقة جهل المقل. كون الانسان يبذل مما عنده ولو كان قليلا فهذا يدل على صدق ايماهه - [00:37:45](#)

بل قال الله جل وعلا في الانصار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم قصاصة من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ولا سيما الصدقة في اوقات الحاجات والمسائل قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة - [00:38:13](#)

فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. هذى وقت مجاعة. يتيمها ذا مقربة او مسكونا ذا مكره ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. اولئك اصحاب الليلة - [00:38:37](#)

الصدقات لها فضل عظيم لما ترتب عليها من المنافع للاخرين ولما يتترتب عليها من تطهير النفس من الشح والبخل ولما يتترتب عليها من تنمية الاموال فان الصدقة لا تنقص المال - [00:38:58](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقصوا المال وانما تزیده هي وان نقصته الظاهر والحس الا انها تزیده بالحقيقة تنميته وتبارك ابارك فيه باذن الله سبحانه وتعالى ما نقص مال من صدقة - [00:39:28](#)

بل تزیده بل تزیده بل تزیده. كما قال صلى الله عليه وسلم ففيها فوائد عظيمة منافع كبيرة والله جل وعلا يحث على الانفاق في سبيله بآيات كثيرة ما يدل على اهمية - [00:39:49](#)

الصدقة والاحسان وفعل الخير الانسان ما اعطاه الله المال من اجل ان يجمعه ملوك عليه بل اعطاء المال امتحانا له كيف يتصرف فيه ونعمة منه عليه يقدم لنفسه من هذا المال - [00:40:16](#)

قدم لنفسه الصدقات والاحسان ولهذا ذم الله الذي يجمعه توعده الذي يجمع ويمنع لما هو ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر يزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم - [00:40:45](#)

حق معلوم للسائل والمحروم كلا انها لظمى نزاعة للشواء تدعوه من ادبر وتولى وجمع فاواعي جمع فاواعي يعني همه يجمع فقط ويوكى عليه ولا يتصدق منه هذا مذموم ومتوعد عند الله سبحانه وتعالى - [00:41:12](#)

لا سيما اذا بخل بالزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام فان ما له هذا ينقلب عذابا عليه يوم القيمة اذا لم يخرج زكاته ينقلب عذابا عليه يوم يوم يؤمنون الذين يكتنزو الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يعني لا يخرجون زكوة - [00:41:43](#)

وبشرهم بعداهم يوم يحيى عليها في نار جهنم بها جباههم وجنبوهم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنزوه الانسان لم يعط هذا المال من اجل ان يجمعه - [00:42:06](#)

وان يوكى عليه ويغلق عليه الابواب ويفحص الارصدة في البنوك وانما اعطي هذا المال من اجل ان يتصرف فيه كما انه لغيره. ما ترك يكون لغيره. ليس له من ما له الا ما قدم - [00:42:27](#)

ما اكل فاقني او تصدق او لبس فابل او تصدق فامضي. هذا الذي يكون للانسان من هذا المال ما اكله في حياته واكتسى منه او تصدق على المحتججين هذا هو الذي في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا ما اكل ولبس - [00:42:58](#)

وفي الآخرة ما قدم لنفسه يجده مضاعفا عند الله سبحانه وتعالى. اما ما تركه فإنه يكون لغيره ولو كان مالا كثيرا وثروة عظيمة فكم من انسان جمع الاموال وضخم الارصدة - [00:43:23](#)

ثم نزل به الموت ولم يخرج من هذا المال الا بالكفن كفل قيمته يمكن عشرة ريال هذا الذي يأخذ مما لكن اذا قدم لنفسه في الآخرة وجد هذا المال امامه عند الله سبحانه وتعالى. اما اذا - [00:43:49](#)

اما اذا جمعه اوكي عليه واواعاه فانه لا يحصل له منه الا هذا الكلام الذي يكفي به زمت عشرة ريال وخمسة الف ريال هذا هو الذي يذهب معه الى القبر نعم - [00:44:14](#)

ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل تصدق بالصدقة هذا الحديث نفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:44:38](#)

امام عادل امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه - [00:45:16](#)

ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه على احد السلف يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذلك ان الناس يحشرون يوم القيمة حفاة عراة - [00:45:51](#)

غرا تدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق منهم من يبلغ منه العرق مبلغًا عظيمًا الا هؤلاء السبعة فان الله يظلمهم يجعلهم في ظل وبرد وراحة من هذا الموقف الهائل والحر - [00:46:21](#)

الشديد تظلهم صدقاتهم تكون ظلا عليهم يوم القيمة يستظلون به من هذا الحق كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة. يكون ظلا عليه من الحر ومن الشمس وفي قوله يظلمهم الله يعني يجعلهم في ظل - [00:46:59](#)

يسلمون من الحر والشمس واضافة الظل الى الله جل وعلا من اضافة المخلوق الى خالقه وليس هو من صفات الله ليس الظلم من صفات الله وانما هو ظل مخلوق ظل مخلوق - [00:47:28](#)

يجعلهم الله فيه يوم القيمة. في بعض الروايات ظل العرش يظلمهم الله في ظل عرشه وهو لا ظل الا ظله. بعظ الروايات ظل الصدقات. ان الصدقة تكون ظلا على صاحبها. ظلا له يتفيأ تحته - [00:47:48](#)

فهو ظل مخلوق فلا يؤخذ من هذا الحديث ان الظل من صفات الله عز وجل وانما هو من مخلوقات الله عز وجل واظافته اليه من اضافة المخلوق الى خالق وذكر منهم وهو محل الشاهد من الحديث - [00:48:10](#)

رجل تصدق بصدقة تصدق بصدقة صدقة ولم يبين كثرتها وقلتها صدقة مطلقة سواء كانت قليلة او كثيرة المزار على امرئ على الاخلاص لله عز وجل في هذه الصدقة والامر الثاني على - [00:48:35](#)

تأثير هذه الصدقة ونفع هذه الصدقة تكون صدقة قليلة لكنها تنفع نفعا كثيرا قطع جائع تكسو عاري شيء قليل لكن نفعه كثير تسقي عطشان تفرج عن مكروب تسددين - [00:49:01](#)

المدين هذه صدقة عظيمة تصدق بصدقة سواء كانت قليلة او كثيرة اذا كانت صدقة خالصة لوجه الله عز وجل وصدقة نافعة للمتصدق عليه. قد يكون القليل ينفع نفعا عظيمًا لقمة من من العين من الطعام - [00:49:28](#)

قد يكون فضلها كبير شربة من الماء للعطشان ونفعها عظيم على حسب الحاجة والفاقة اما من ينفق الاموال الكثيرة وهو لا يريد وجه الله وانما يريد الرياء والسمعة هذه لا تتفعل صدقة - [00:49:57](#)

ليست مقبولة عند الله لانها لم يرد بها وجه الله اما اراد بها الرياء والسنن لا تنفع تصدق بصدقته فاخفاها نهى عن الناس هذا يدل على الاخلاص مع انه ليس قصده المدح والثناء - [00:50:20](#)

وانما قصده الشواب ووجه الله سبحانه وتعالى ولا يهمه المشي والثني من الناس ولا يحب انه يمدح ايضا لانه يقصد وجه الله ويعلم ان المدح ان قصد المدح والثناء انه يذهب الاجر فهو - [00:50:39](#)

يحذر من ذلك ويختفي صدقته اخفاها عن الناس حتى لا تعلم شمال يده الشمال لا تعلم ما تنفق يده اليمين هذا من شدة الاحفاء من شدة الاحفاء يخفى عن الناس - [00:50:58](#)

فاحفاء الصدقة افضل من اظهارها هذا هو الاصل الا اذا كان في اظهارها مصلحة اذا كان في اظهارها مصلحة وهو لا يقصد بذلك

المدح والثناء وانما يقصد مقصدا طيبا. ان يقتدي به الناس - [00:51:24](#)
يظهر الصدقة من اجل ان يقتدي به الناس ومن اجل ان يعرف الناس ان هذا الشخص محتاج يتصدقون عليه اذا كان هذا قصده من اظهار الصدقة فلا بأس قال تعالى ان ان تبدوا الصدقات - [00:51:42](#)

ان تبدوا الصدقات فنعمائها. وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم ويکفر عنكم من سيناتكم والله بما تعملون خبير الله جل وعلا [00:52:00](#)
يعلم صدقتك ولو انك اخرجتها في ظلام ولا شافها احد - [00:52:23](#)
ويعلمها سبحانه وتعالى اذا ما الداعي لانك تظهرها ما له داعي اذا كان قصدك وجه الله فان الله يعلمها ولو اخرتها في ظلام اخرجته في وسط الليل ما شافه الله لا تخفي عليه سبحانه - [00:52:43](#)

انما يظهر الصدقات اما مراعي ااما انسان يقصد مقصدا حسنا. وهو ان يقتدي به الناس وان يعلموا ان هذا الانسان محتاج فيتصدق فيتصدقون عليه فالاصل ان اخفاء الصدقات افضل لانه ابعد عن الرياء واقرب الى الاخلاص - [00:53:10](#)
وانه يجوز اظهارها اذا ترتب عليه مصلحة ولم يقصد من ذلك مدح الناس وثناء الناس فهذا الحديث فيه فضل الصدقة وان صاحبها يكون من السبعة الذين يظلهم الله يوم القيمة - [00:53:29](#)

وفيه فضل اخفاء الصدقة وانه هو الاصل الا اذا دعت مصلحة الى اظهارها فانه يظهرها نعم صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا يفسر الحديث الذي قبله - [00:54:00](#)

يفسر يبين المراد بالظل يظلهم الله في ظله اي الظل الذي خلقه الله سبحانه وتعالى في بعض الروايات كل العرش وفي بعض الرواية الروايات كهذا الحديث انه ظل الصدقة ان الصدقة تأتي يوم القيمة - [00:54:23](#)

فتظل على صاحبها من الشمس من الحر الظل قد يكون من العرش وقد يكون من الصدأ نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:40](#)

واخوان المسلمين اللهم ايمما مسلم اطعم نعم اي ما مسلم كسى مسلما ثوبا فسى مسلما ثوبا على عري. كساه الله من خظر الجنة هذا فيه فضل كسوة العاري الذي لا يجد ما يلبس - [00:55:31](#)

وما يستر به عورته او ما يدفعه من البر بوقت الشتاء الكسوة قد تكون لستر العورة وقد تكون لدفع البرد والاستداء بها وقد تكون للتجمل فكوني الكسوة ايضا للتجمل تجمل بها - [00:56:03](#)

فايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري يعني هذه شدة الحاجة لما لها الثوب من النفح اذا جيت على لسان عاري عطيته ثوب يلبسه دفعت حاجة عظيمة وقع فيها - [00:56:25](#)

فسوسة العراة هي هذا الفضل العظيم وان الله جل وعلا يكسوه من خضر الجنة يعني من ثياب الجنة لان ثياب الجنة قبر ثياب اهل الجنة خبر عاليهم ثياب سندس الخضر - [00:56:45](#)

يلبسون ثيابا كبرا من سندس واذ صبر للحرir فان فكسوت هذا العاري في الدنيا ثوبا من القطن او من الكتان او من الصوف الله جل وعلا يكسوك يوم القيمة من ثياب الجنة - [00:57:09](#)

هذا فضل عظيم من كبر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة من ثمار الجمع عممت انت في الدنيا تبر ولا بور ولا لا يوجد في الدنيا من الطعام - [00:57:30](#)

جزاؤك عند الله ان الله يطعمرك من ثمار الجنة التي لا يعلم حقيقتها وعظمها ولذتها الا الله سبحانه وتعالى افضل مما اعطيت هذا الفقير افضل مما اطعمت هذا البقيع او كسوت هذا الفقير - [00:57:53](#)

وايما مسلم سقى مسلما على ظمآن سقاهم الله من الرحيم الرحيم المختوم يعني شراب اهل الجنة قراب اهل الجنة للرحيم المقصود ختامه مسك يسقون بالرحيم الرحيم هو الحلو بالرحيم المختوم ختامه - [00:58:24](#)

فانت سقيته ماء عاديها في هذه الدنيا لكنه لما صادف انه ضميان المصادر انه ظميان اتفاك الله من شراب الجنة اعظم من شراب الدنيا من رحيم المختوم ففي هذا فضل سقي الماء - [00:58:42](#)

سواء للأفراد أو للمجموعة لو انك جعلت برادة على الشارع جعلت بير على الطريق جعلت جابية على الطريق يشرب منها الناس
والباردة كل هذا من سقي الماء سقي الماء فيه فضل عظيم - [00:58:46](#)

فيه فضل عظيم حتى الكلاب اذا شربت لك اجر في ذلك في الحديث ان رجلا نزل في بنر يشرب ثم لما خرج وجد كلبا يلهث
من شدة العطش - [00:59:07](#)

يمتص الترفس من شدة العطش. فنزل الرجل واخرج ماء من البئر وسقى الكلب فشكر الله له ذلك وادخله الجنة لكان هذا في الحيوان
فكيف بالانسان فسقي الماء فيه فضل عظيم - [00:59:25](#)

ويتنوع تقبيل ما بحسب الامكانيات حفر البيت حفر البئر وسلاح النهر آا وضع الجاديه والساقيه على الطريق ممرات الناس كل هذا من
يدخل في سقي الماء فمن شرب من هذا الماء وهو عطشان لك الاجر عند الله سبحانه وتعالى - [00:59:45](#)

حتى لو ما ناولتها انت واياه لو وجد في المثبتات للماء ومهيء للماء وشرب منه لك هذا الاجر وماذا قاصد في تناول العطشان بيده بل
يشمل هذا كل بذل الماء باي وسيلة كانت - [01:00:14](#)

نعم رضي الله عنه فهذا الحديث فيه فضل الصدقة فضل الصدقة وانها انواع تارة تكون بالكسوةكسوة العراة وتارة تكون باطعام
للجائعين وتارة تكون بسقي الماء للعطشان اليست الصدقة خاصة بالنقود - [01:00:33](#)

او الدرارهم لا صدقة عامة كل ما ينتفع به فانه من الصدقة وفي الحديث تحري المحتاجين جائع عريان عطشان تحري
المحتاجين بالصدقة فهذا فيه فهذا افضل - [01:01:08](#)

انك اذا تحريت المحتاجين وتعاهدت المحتاجين فدفعت حاجتهم هذا افضل انواع الصدقات وفي الحديث حث على الاخلاص وان
الانسان يقصد بصدقته الاجر او الشوابع عند الله سبحانه وتعالى لا يقصد مدح الناس وثنائهم عليه - [01:01:36](#)

نعم وان تكون رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال العليا من يستغفرون لله قال صلى الله عليه وسلم اليدي العلية خير من
اليدي السفلى اليدي العلية هي يد المعطي - [01:02:08](#)

واليد السفلی هي يد الاخر اليدي المعطية خير من اليدي الاخرة هذا فيه فضل التصدق التصدق ودفع الصدقات وفيه الحث على التعفف
لانه اذا كانت اليدي العلية خير من السفلي سماها النبي صلى الله عليه وسلم سفلى - [01:02:40](#)

فيه الحث على التعفف وان الانسان يتعرّض لها امكنته ان يتبع لا يتطلع الى صدقات والى اعطاء الناس له لا يتشفّف لهذا ويتطلل
ينبغي له انه يترفع ويتعفف وانه يبذل الاسباب للاستغنی عن الناس. مهما امكن ذلك - [01:03:09](#)

وابداً من تعلو هذا فيه ان الاولى بصدقتك من تنفق عليهم من اولادك واقاربك تبدأ به الذين تجب نفقتهم عليك تبدأ بهم فان فضل
شيء فانك تتصدق به على المحتاجين - [01:03:40](#)

والا فكونك تسد حاجتك من تعوله وتنفق عليهم هذا افضل لك وفيه فضل عظيم وابداً لمن تعلو نعم وخير الصدقة ما كان عن ظهره
يعني هذا فيه ان افضل صدقة - [01:04:05](#)

ما كان فاضلا عن حاجة الانسان. فكان فاضلا عن حاجة الانسان والا فان حاجته اقدم من حاجة غيره فكونه تصدقا ويظهر ذلك
بنفسه او يضر بمن تحت يده هذا فيه اجر فيه ثواب لكن كونه يبدأ بنفسه - [01:04:36](#)

وابداً من يعولهم وينفق عليهم هذا افضل الا اذا وصل الانسان الى مرحلة اليقين بالله عز وجل وحسن الظن بالله عز وجل فان افضل
الصدقة ما كان عن الايثار - [01:05:06](#)

قال تعالى وينکرون على انفسهم ولو كانوا لهم خصاصة. فإذا بلغ اليقين عند الانسان وحسن الظن بالله عز وجل فلا بأس ينفع ما عنده
ولو ما بقي عنده شيء لانه يحسن الظن بالله عز وجل - [01:05:27](#)

اما اذا كان لم يصل الى هذه الدرجة فقوله يترك لنفسه ولابوالده ما يكفيهم افضل ولهذا لما تسابق عمر وابو بكر الصديق رضي الله
عنه عند الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:44](#)

فجاء عمر بن حفص ماله وظن انه سبق ابا بكر. جاء ابو بكر بما له كله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه

وسلم ما تركت لوالدك؟ قال تركت لهم الله - 01:06:04

على حسن الظن واليقين بالله عز وجل قال الله جل وعلا في الانصار وبؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة لقوة ايمانهم وحسن ظنهم بالله فمسألة الايثار فيها تفصيل اذا كان الانسان بلغ به اليقين وحسن الظن بالله والثقة بالله - 01:06:20

الى درجة اليقين فالايثار افضل له اما اذا لم يبلغ هذه الدرجة فكونه يؤمن لنفسه ولاولاده ما يكفيهم افضل له خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى في الحديث الاخر افضل الصدقة جهد المقل - 01:06:42

جهد مقل يعني الفقير الذي يدفع الصدقة وهو محتاج هذا دليل على صدق ايمانه وقوة ايمانه بالله عز وجل هذا على التفصيل الذي ذكرناه لكم يرجع الى التفصيل نعم ومن يستهدف - 01:07:04

ومن يستعفف عن السؤال والتطلع الى الصدقات يعده الله جل وعلا يجعل في نفسه العفة يجعل في نفسه العفة الاستغناء عن الناس ولو كان فقيرا اما من تطلع الى الصدقات وتابع الناس وتابع - 01:07:25

الاغنياء فانه قد يصاب بعدم العفة يصاب بعدم العفة تتبعه نفسه الدناءة والتطلع الى ايدي الناس والذلة للناس فهذا فيه فضل عن التعفن بفضل التعفف عن السؤال حتى ولو كان الانسان محتاج - 01:07:55

كما قال الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون وضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا ومثل هذا افضل انه يتحرج ويتصدق عليه المتعرف - 01:08:20

افضل من الذي يسأل. كل فيه اجر السائل والمتعفف لكن تحري المتعففين افضل افضل من اعطاء السائل لان السائل لو ما اعطيت هم تعطيه غيرك لانه هو يسأل يتعرض للناس - 01:08:43

لكن المتعفف المسكين اللي ما يفهم هذا هو اللي يبقى في فقره و حاجته فاذا فطنت له واعطيته هذا افضل من اعطاء السائل ومن يستغني يستغنى يعني عن الناس تغنى بما في ايدي الناس يستغنى بالله ويحسن الظن بالله. ولا يتطلع للمتصدقين والصدقات - 01:09:00

وانما يستغني بالله ان جاه شيء اخذه وان ما جاه شيء يعتمد على الله سبحانه وتعالى فالله جل وعلا يغنيه ويسر له لو ما راح ولا جاء ولا تقام. ييسر الله له - 01:09:29

يستغني يغنيه الله اما استغنى عن الناس اغناهم قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن الاستغنى عن الناس ان الانسان يعمل انسان يعمل - 01:09:44

نحترف يكتسب سبأته حتى الرسول صلى الله عليه وسلم على العمل يأتي في اخر الباب مو معناه يستغنى عن الناس بس ويجلس. لا تغنى عن الناس بعمل الاسباب يحترف وبيع يحترف يك بد بيده - 01:10:02

ويعمل اسباب لطلب الرزق. يستغني عن الناس بذلك اما انه يجلس ولا يعمل شيء هذا ما هو ما هو من الاستغناء عن الناس. للناس اللي صار كذا لكن اذا بذل الاسباب - 01:10:23

باع واشترى او احترف او اه عمل صناعة يصنع او غير ذلك فان هذه الاسباب يجعل الله الله فيها البركة فتغنيه باذن الله عن الناس نعم رضي الله عنه قال - 01:10:38

فهذا الحديث فيه الحث على الصدقة ليبحث على الصدقة وفيهن الانسان يبدأ بمن تلزمهم نفقتهم اولا فيا من لهم ما يحتاجون فاذا فضل شيء فانه تصدقوا به على غيرهم من المحتاجين - 01:11:00

فاذا فضل عنده شيء صار هذا عن ظهر غنى ام ظهر غنى وفيه حث الفقراء والمحتاجين حثهم على التعفف والاستغناء عن الناس وحسن الظن بالله عز وجل لكن ليس معنى ذلك ترك الاسباب بل يبذلون الاسباب ويطلبون الرزق - 01:11:26

يحترفون الحلفة شريفة هذانبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان يصنع الدروع وبيع ويأكل من من ثمنه يأكل من كسب يده وعنه مال الدولة مال عظيم له ملك ملك داود عليه السلام ما كان يأكل منه - 01:11:52

ما كان يأكل من ملك من ملك الدولة وخزينة الدولة مع اللغة له الحق في ذلك له حق انه يأكل من خزينة الدولة قدر حاجته له حق

لكن من التعفف - 01:12:15

ترك ذلك وصار يعمل في يد وهو نبي الله وملكه نبي ملك من الملوك يحترف يصنع الملك يصنع البدع ويبيع وياكل من كسب يده
عليه الصلاة والسلام نعم التعفف والاستغناء - 01:12:30

معناه انه يتلمس طريقا للرزق غير السؤال وغير التطلع يأمون الناس اموال الناس وكان نوح عليه السلام كان نجارا كان زكريا نجار
اتيه من الانبياء من من هم اصحاب شرف وصناعات وهم انبياء الله - 01:12:49

افضل الخلق قال صلى الله عليه وسلم افضل ما يأكل العبد من كسب يده. وان نبي الله داود كان يأكل من كسب يده الحلفة شرف
كون الانسان يحترف ويحافظ على راسه وبيع هذا شرف - 01:13:13

اشرف من اللي يسأل الناس اشرف من اللي يسأل الناس وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله. نعم. وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قيل يا رسول الله ان الصدقة افضل - 01:13:32

نعم سبق لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ما كان عن ظهرها وهنا يقول افضل الصدقة بها المقل عن الفقير الذي
ينفقهم تصدق وهو فقير. اما الجمع بين الحديثين؟ الجموع كما ذكرنا تفصيل - 01:13:52

وان هذا بحسب ايمان العبد ويقيمه بحسب ايمان العبد ويقيمه وفيه التأكيد على تقديم الاقارب المحتاجين تقديم الاقارب المحتاجين
على غيرهم لأن الصدقة على القريب المحتاج فيها اجران اجر الصدقة واجر الصلة صلة الرحم - 01:14:19

والصدقة على القريب المحتاجة افضل من الصدقة على غير القريب المحتاج وقال الغني يتعاهد اقاربه المحتاجين يتصدق عليهم
اطول من كونه يتصدق على الناس الا باعد. وان كان الكل فيه فضل وفيه اجر لكن الاعمال - 01:14:43

تظل تتفاوت في الاجر نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فرسول الله يلا قال تصدقتيه على
ولدك ولكن في اخر قال عندي اخر - 01:15:05

قال اني اخر قال كنت اغفر به هذا الحديث فيه تفصيل لقوله صلى الله عليه وسلم ابداً بمنفعته ابداً بمن تعول هذا مجمل فصله هذا
الحديث قال رجل يا رسول الله عندي دينار - 01:15:34

الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالصدقة فبادر الصحابة رضي الله عنهم بامتثال امر الرسول صلى الله عليه وسلم فمنهم هذا الرجل
قال يا رسول الله عندي دينار والدينار مثقال من الذهب - 01:15:58

الدينار مثقال من الذهب قال تصدق به على نفسك اول ما يلزم الانسان المنفق على نفسه من اجل ان يستغني عن الناس. ينفق على
نفسه وفيه ان افاق الانسان على نفسه صدقة - 01:16:16

هذا الحديث يدل على ان افاقك على نفسك صدقة تؤجر عليه تؤجر عليها لانك بذلك تغينها عن الناس ولان نفسك لها حق عليك لها
حق عليك تصدق به على نفسك هذا فيه ان افاق الانسان على نفسه يؤجر عليه وانه صدق - 01:16:35

قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك على ولدك من الذكور والاناث لفظ الولد يشمل الذكر قال لك اولاد بعد نفسك الاولاد تنفق
عليهم قال عندي اخر قال تصدق - 01:17:03

فيه لها وجوه نفقة الزوجة على زوجها ونفقة الاولاد على والدهم قال عندي اخر يعني رابع قال انت ابصر به الان زاد هذا الرابع عن
حاجة هذا المتصدق عن نفسه وعن من يمونه من اولاده وزوجه - 01:17:23

فهذا الحديث فيه فضل الصدقة وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها وفيه مبادرة الصحابة رضي الله عنهم الامتنال امر الرسول
صلى الله عليه وسلم وفيه ترتيب المتصدق عليهم - 01:17:49

ان الانسان يبدأ بنفسه ثم لوالده ثم بزوجته. وفيه وجوب نفقة الاقارب على قريتهم ووجوب نفقة الاقارب على قريتهم الغني من الاولاد
والزوجة ليست من الاقارب لكنها تجب لها النفقة بالزوجية - 01:18:07

يجربوا لها النفقة للزوجية من حقوق الزوجة النفقة عليها فإذا زاد عن ما زاد ما عند الانسان عن نفسه وعن اولاده وزوجته فإنه
يتصدق به على المحتاجين انت ابصر به يعني ضعه حيث تراعي المصلحة - 01:18:34

في وضعه. نعم رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة من طعام بيتها مشكلتي فینقص بعضهم كثيراً بعض قال في هذا الحديث فيه ان للزوجة ان تنفق من مال الزوج - [01:19:03](#)

الذى في البيت للطعام البيت فتصدق منه لكن بشرط الا تكون مفسداً يعني مبررة لا تكون مبررة فيها الرخصة من [01:19:36](#) الرسول صلى الله عليه وسلم للمرأة ان تتصدق -

من ما في البيت من من الطعام بشرط الا تضيق اهل البيت وبشرط الا تبدىء تبذيراً قطعياً اذا سمعت السائل عند الباب تعطيه او عرفت ان محتاجاً من الجيران او غيرهم تعطيه تتصدق عليه - [01:19:57](#)

من مال البيت الذي هو معد للنفقة فيكون لها الاجر بما انفقت وللزوج الرجل بما بما اكتسب لان هذا من كسره وللخادم اجر المناولة [01:20:32](#) الخادم يكون له اجر المناولة -

لانه اخذ الصدقة من المرأة صاحبة البيت وذهب بها ودفعها للفقير. فيؤجر على ذلك يؤجر على ذلك وهذا من فضل الله سبحانه هذا من التعاون على البر والتقوى كل له اجر المرأة بما انفق بما انفقت - [01:20:54](#)

والزوج او صاحب البيت بما اكتسب والخادم الذي يتناول المحتاج والسائل له كل له اجر لان هذا عمل صالح والتعاون عليه تعاون على البر والتقوى وفيه منع المرأة ان تتصدق من مال البيت - [01:21:21](#)

اذا كان ذلك يضر لاهل البيت او كان ذلك من باب الاسراف والتبرير فانه ممنوع نعم رضي الله عنه قال يا رسول الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث مثل الاحاديث التي سبقت ان - [01:21:48](#)

المتصدق يبدأ لاقاربه واهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالصدقة وسمعت ذلك زينب زوج ابن مسعود رضي الله عنهما ارادت ان تتصدق بحليها والحلبي هو ما تلبسه المرأة - [01:22:37](#)

من المسارات من الذهب والفضة انظروا الى فضل الصحابيات وانهن يبادرن بفعل الخير اذا سمعنا من الرسول صلى الله عليه وسلم الحث على الخير يبادرن بالتطبيق والامتثال. وهذه عادة الصحابة رضي الله عنهم. رجالهم - [01:23:03](#)

ونساؤه هذه المرأة الفاضلة ارادت ان تتصدق بحليه الذي تلبس امثالاً لامر الله سبحانه وتعالى ورغبة في الخير طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم لكن اشكلاً عليها لما طلب ابن مسعود رضي الله عنه - [01:23:30](#)

هذه الصدقة له ولو لاده اشكلاً عليها لانه زوجة واولادها هل تدفع له صدقتها فكان لابد ان تسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فبهاذا الرجوع الى اهل العلم اذا اشكل على الانسان شيء ما يتخرص - [01:23:57](#)

من نفسه او يفتني نفسه بغير علم انما يرجع الى اهل البيت. رجعت هذه المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. شرحت له قضيتان فامرها ان تتصدق به على - [01:24:21](#)

زوجها واولى عن صدق ابن مسعود له احق هو ولو لاده احق بصدقها فهذا يوافق الاحاديث السابقة. قوله صلى الله عليه وسلم ابداً - من تعول والذي قال عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي قال تصدق به على - [01:24:40](#)

زوجتي فالانسان يبدأ لمن يعول هذا هو الافضل لكن بقيت مسألة اشكلاً على اهل العلم في هذا الحديث وهي هل هذه الصدقة زكاة؟ ولا صدقة تطوع ظاهر ايراد المصنف رحمة الله لهذا الحديث في باب صدقة التطوع - [01:25:05](#)

ان هذه الصدقة تطوع وليس زكاة وهذا ما ذهب اليه الامام احمد وجماعة من اهل العلم ان المراد صدقة تطوع فللمرأة ان تعطي صدقتها التطوعية لزوجها اما زكاة ما لها فانها لا تدفعها الى زوجها - [01:25:35](#)

لانها اذا دفعتها الى زوجها انفقها عليها فعادت زكاتها عليها المرأة التي عندها زكاة لا تدفعها الى زوجها لانها نفعها يعود اليها والزكوة انما تخرج - [01:26:03](#)